Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " بينا أنا أسير فى الجنة اذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف . قلت : ماهذا ياجبريل ؟ قال : هذا الكوثر الذى أعطاك ربك ، فاذا طينة أوصيبة مسك أذفر " (١) (حسن) .

عن ابن عمر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الكوثر نهر فى الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت تربته أطيب من المسك وماؤه أحلى من العسل وابيض من الثلج " (٢)

وعن أنس بن مالك قال " لما أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم مضى به جبريل فى السماء الدنيا فاذا هو بنهر عليه قصر من اللؤلؤ وزبرجد ، فذهب يشم ترابها فاذا هو مسك . قال : ياجبريل ، ماهذا النهر ؟ قال : هو الكوثر الذى خبأ لك ربك " (٣)

٢٢- أمته خيـــر الامـــم :

وقد اختص صلى الله عليه وسلم بأن أمته خير الامم وآخر الامم .

فعن معاوية بن حيدة أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى قوله تعالى : (كنتم خير أمة أخرجت للناس) وقال : " انكم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله تعالى " (٤) رواه أحمد والترمذى وحسنه ابن ماجه .

٢٣- أمته صلى الله عليه وسلم أقل عملا وأكثر أجرا :

قال الشيخ عز الدين " ابن عبد السلام " : ومن خصائصه أن أمته أقل عملا من الامم السابقة وأكثر أجرا " (٥) .

وعن ابن عمر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس . أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى اذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطى أهل الانجليل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ، ثم أوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين ، فقال أهل الكتابين : أى

---

(١) رواه البخارى وأبو داود والترمذى .
(٢) رواه الترمذى بسند صحيح واحاديث الكوثر فى التاج الجامع (٤٠٥/٥) .
(٣) رواه ابن كثير وهو مخرج فى الصحيحين (٥٥٧/٤) .
(٤) الخصائص الكبرى (١٩٧/٣) .
(٥) قاله فى رسالة بداية السول فى تفضيل الرسول .